

@misaQlAdiawaF | و آت ذا القربى حقه - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. ووجب صلة القربى واعظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاطر السموات العلى ومنشأ الاراضين والثراء. احمده جل وعلا على ما اولى. واشكره تعالى على - [00:00:01](#) -
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله اعظم الناس قدرا وارفعهم ذكرى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولى الفضل والنهى. وعلى التابعين قيل لهم باحسان وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:31](#) -
ان من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه. ايها المسلمون يهدف الى بناء مجتمع اسلامي مترامح متعاطف. تسوده المحبة والاخاء ايمن عليه حب الخير والعطاء. والاسرة هي وحدة المجتمع. وقاعدة الحياة البشرية - [00:01:01](#) -
تسعد بتسعد بتقوى الله ورعاية الرحم. والاسلام يعتني بتوثيق عرى الاسرة بنيانها والاحساس بحقها وعدم هضمها وظلمها. والتخرج من خدشها او واتى بالاسس التي تكفل تماسك الاسر. واطمئنان الافراد. وجعل صلة - [00:01:31](#) -
من الاسس التي عليها البناء. وسعى الى حمايتها من المؤثرات التي توهن بنائها فدعا الاسلام الى صلة الرحم ومعاملة الارجام معاملة تتفق مع ما شرع الله من كم؟ وما وضع من اداب واهتم المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاسرة من اول - [00:02:01](#) -
الدعوة المشركة سال هرقل ملك الروم ابا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطلع رسالته ماذا يأمركم به؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به واتركوا ما يقول ابؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق. والعفاف والصلة - [00:02:31](#) -
ايها المسلمون بصلة الرحم امر الله من سبقنا من الامم. انها من الميثاق الذي اخذ على بني اسرائيل. واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل. لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا - [00:03:01](#) -
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ان اعظم مما امتن الله به على الزوجين. اللذين هما اصل الاسرة ونواتها ان جعل المودة والرحمة بينهما. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:03:31](#) -
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اجله فليصل رحمه افضل النفقة. النفقة على الاقارب. قال سبحانه يسألونك ماذا لا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. وجعل القرآن لذي القربى حقا - [00:04:01](#) -
الاعناق يوفى بالانفاق وات ذا القربى حقه فليس هو تفضلا انما هو والحق الذي فرضه الله الصدقة على المسكين صدقة. وعلى ذي الرحم صدقة وصلة الصدقة عليهم ثوابها مرور واجرها مضاعف. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين - [00:04:31](#) -
قيل عن انفاق زينب على زوجها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وايتام لها. قال نعم لها اجرها مرتين اجر القرابة واجر واجر القرابة واجر الصدقة قريبيك قطعة منك ان احسنت اليه فانما تحسن الى شخصك. وان بخلت عليه فانما تبخل عن نفسك - [00:05:01](#) -
واذا لم يجد انسان ما يؤدي به حق الاقربين. فليقل لهم قولنا لينا. ففي القول الميت عوض وامل وتجميل بصلتهم تقوى المودة وتزيد المحبة عرى القرابة وتزول العداوة والشحناء. صلة الرحم والاحسان الى الاقربين. ذات مجالات - [00:05:31](#) -
واسعة ودروب شتى. فمن بشاشة عند اللقاء ولين في المعاملة. الى طيب في القول وطلاقة في الوجه زيارات وصلات وتفقد واستفسارات مهاتفة ومراسلات مشاركة في الافراح ومواساة في الاتراح. واحسان الى المحتاج. وبذل للمعروف - [00:06:01](#) -
والمعنى الجامع لذلك كله ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر صلة الرحم امارة على كرم النفس وسعة الافق وطيب

المنبت وحسن الوفاء ولهذا قيل من لم يصلح لاهله لم يصلح لك. ومن لم يذب عنهم لم يذب عنك. [00:06:31](#) - يقدم عليها -
التذكرة واصحاب البصيرة افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فيها التعارف والتواصل
والشعور بالسعادة فيها الدرجات وهي سبب لدخول الجنات. والبعد عن الدركات عن خالد بن زيد الجهني رضي الله - [00:07:01](#)
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة في الزكاة وتصل الرحم فضائل عديدة وعوائد جمعة ومع كل ذلك ومع - [00:07:31](#)
هذه الايات والاحاديث فان في الناس من تموت عواطفه ويزيغ عن الرشده فؤاده فلا الى اهل ولا يسأل عن قريب. ايها المسلمون ان
اسرع الخير ثوابا سروا وصلة الرحم. واسرع الشر عقوبة. البغي وقطيعة الرحم. ومع هذا ترى من - [00:08:01](#)
يسارع الى قطع الرحم لنزاع على شبر من الارض او لكلمة تفوه بها قريبه لو نطق بها عدوه لما عاتبه عليها. ان ذوي الرحم ليسوا
ملائكة ولا انباء ولا انبياء - [00:08:31](#)
معصوم يتعرضون للزلل وينطقون بالخطأ وتصدر منهم الهفوة ويقعون في فان بدر منهم شيء من ذلك فالزم جانب العفو معهم. فان
العفو من شيم المحسنين وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وقابل اساءتهم بالاحسان. واقبل عذرهم اذا اخطأوا - [00:08:51](#)
لقد فعل اخوة يوسف مع يوسف ما فعلوا. وعندما اعتذروا قبل عذرهم وصفح عنهم الصفحة الجميلة ولم يوبخهم بل دعا لهم وسأل
الله المغفرة لهم. قال لا تتربى اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. غظ عن الهفوات وعفو عن - [00:09:21](#)
واقالة للعثرات ود واخاء لبن وصفاء. شهامة ووفاء مداومة على صلة الرحم ولو قطعوا. ومبادرة بالمغفرة وان اخطأوا. واحسان وان
اساءوا ان مقابلة الاحسان بالاحسان مكافأة ومجازة ولكن الواصل من يتفضل على صاحبه ولا يتفضل عليه. يقول النبي صلى الله
عليه وسلم ليس - [00:09:51](#)
واصل بالمكافى ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم يسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي. فقال عليه الصلاة والسلام لان كان كما - [00:10:31](#)
تقول فكأنما تسفهم المل. ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك ان الصفح عنهم ونسيان معاييبهم وان لم يعتذروا من كرم
النفس وعلو الهمة ومن اخلاق الاكابر - [00:11:01](#)
واهل الفضل ومن لم يعاشر الناس على لزوم الاغضاء عما يأتون من المكروه وترك التوقع لما يأتون من المحبوب كان الى تكدير عيشه
اقرب منه الى صفائه. والى ان يدفعه الوقت - [00:11:21](#)
هي العداوة والبغضاء اقرب منه ان ينال منهم الود وترك الشحناء. ايها المسلم تجنب في عتاب الراحام فالكريم يعطي الناس حقوقهم
ويتغاضى عن حقه. فحمل عتاب الاقارب واحمله على احسن المحامد فهذا ادب الفضلاء ودأب النبلاء وان من ثمت مرؤة - [00:11:41](#)